(ثم الدعاء بأن تهنأ ... طول عيشك في نعيم) .

(ثم السلام تبلغنه ... فغيب مهديه سليم) ولما ورد إشبيلية نزل بدار الوزير الكاتب ذي الوزارتين أبي عامر بن مسلمة وهو يبني مجلسا فصنع أبياتا كتبت .

فيه .

(عمر من يعمر ذا المجلسا ... أطول عمر يبهج الأنفسا) .

(وبعد ذا عوض من داره ... عدنا ومن ديباجه السندسا) .

(ولقي النور بها والرضى ... ووقي الأسواء والأبؤسا) .

(ودام عباد لعضد الهدى ... يحرس حتى يفني الأحرسا) .

(معتضد با إحسانه ... جم إذا ما الدهر يوما أسا) .

(الملك الغمر الندى المقتني ... من كل حمد علقه الأنفسا) .

(إن رام يوما وصف عليائه ... مفوه مقتدر أخرسا) .

(لا زال بدرا طالعا نيرا ... يكشف عن آمالنا الحندسا) وقال فيه أيضا .

(أدرها فقد حسن المجلس ... وقد آن أن تترع الأكؤس) .

(ولا تنس أن أوان الربيع ... إذا لم تجد فقده الأنفس) .

(فإن خلال أبي عامر ... بها يحقر الورد والنرجس) .

وكتب إلى الوزير أبي المعالي المهلب بن عامر يستدعيه